

معابد «لاس آجاس»، والبحر. لم أفهم كل هذا، إلى أو وضحت لي رؤى ليلية بأنه كذلك. كانت أربعة عشر (عدد لا يحصى) من البحار والمعابد، لكن شيئين في هذا الكون يظهران مرة واحدة: في الأعلى، الشمس المعلقة، وفي الأسفل، أنا آستريون. ربما كنت أنا من خلق النجوم والشمس وهذا البيت العظيم. ولكني إلى الآن لا أتذكر.

كل تسعة أعوام يدخل البيت تسعة رجال كي أخلصهم من سيئاتهم. أستمع لخطوهم أو لأصواتهم في عمق الممر الحجري وأهرع سعيداً لملاقاتهم. تستغرقنا الطقوس دقائق قليلة. يسقطون واحداً يتبع الآخر دون أن ألتخ يدي بدمائهم. يبقون حيث يسقطون، والجنث تساعدني في تمييز ممر عن آخر. أجهل من يكونون، ولكني أعلم أن أحدهم قد تنبأ بوصول مُخلصه ساعة موته. منذ ذلك الحين لم تعد تؤلمني العزلة، لأنني أعلم أن مُخلصي مازال حياً، وفي النهاية سينهض فوق هذه الأرض. لو كان لسمعي القدرة على التقاط شائعات العالم لشعرت بخطواته. آنذاك سيحملني معه إلى مكان ضيق بممرات وأبواب قليلة. تُرى كيف سيكون مخلصي؟ أتساءل. هل هو ثور أم إنسان؟ ربما سيكون ثوراً بوجه إنسان؟ أم سيكون مثلي؟

انعكس ضوء الشمس على السيف البرونزي، ولم يبق أثر للدماء.

- هل تصدقين ذلك آريادنا؟ قال تسيو - أو يستطيع الميناتاورو(\*) حماية نفسه.

---

(\*) الميناتاورو: ثور بوجه إنسان في الميثولوجيا اليونانية.